

# نؤمن بيسوع

## دليل الدراسة

النبي

الدرس  
الثالث



خدمات الألفية

الثالثة

تعليمٌ كتابيٌّ. للعالم. مجاناً.

## المحتويات

كيف تستخدم هذا الدرس ودليل الدراسة

### الملاحظات

- I. المقدمة
- II. خلفية العهد القديم
- أ. الشروط
١. الدعوة من الله
٢. نيل كلمة من الله
٣. الوفاء لله
٤. تأكيد صدق النبوات في تحقيقها
- ب. العمل
١. السلطان
٢. المهمة
٣. الطرق
- ج. التوقعات
١. التطور التاريخي
٢. النبوات المحددة
- III. التحقيق في يسوع
- أ. الشروط
١. الدعوة من الله
٢. نيل كلمة من الله
٣. الوفاء لله
٤. تأكيد صدق النبوات في تحقيقها
- ب. العمل
١. السلطان
٢. المهمة
٣. الطرق
- ج. التوقعات
١. المنادي المرسل من الرب
٢. نبي مثل موسى
٣. استرداد خدمة النبوة
- IV. التطبيق المعاصر
- أ. مدى الإعلان
- ب. محتوى الإعلان
١. تفسير الكتاب المقدس
٢. الخضوع للكتاب المقدس
- V. الخاتمة
- أسئلة المراجعة
- أسئلة التطبيق

نؤمن بيسوع

الدرس الثالث: النبي

## كيفية استخدام هذا الدرس ودليل الدراسة

دليل الدراسة هذا مصمم ليستخدم جنباً إلى جنب مع فيديو الدرس المرتبط به. وإن لم تستطع الوصول إلى الفيديو، فإن هذا الدليل يصلح أيضاً مع النسخة المسموعة أو المقروءة من الدرس. بالإضافة إلى ذلك، فإن الغرض من الدرس ودليل الدراسة هو استخدامهم داخل إطار تعليمي، ولكن يمكن استخدامها أيضاً للدراسة الفردية إن لزم الأمر.

### • قبل مشاهدتك الدرس

- استعد — استكمل كل القراءات الموصى بها.
- حدد جدولاً للمشاهدة — في جزء الملاحظات الموجود في دليل الدراسة، تم تقسيم الدرس إلى مقاطع تتناسب مع الفيديو. ولأن دروس خدمة الألفية الثالثة مكتظة بالمعلومات، ربما ترغب أيضاً في وضع جدول لفترات الاستراحة. وهذه الاستراحة ينبغي أن تكون عند الأقسام الرئيسية.

### • أثناء مشاهدتك للدرس

- دَوِّن ملاحظتك — يحتوي الجزء الخاص بالملاحظات في دليل الدراسة على الخطوط العريضة الأساسية للدرس، وملاحظات مفتاحية لتوجيهك عبر المعلومات. وقد تم بالفعل إيجاز الكثير من الأفكار الرئيسية، لكن تأكد من أن تضيف عليها ملاحظتك الخاصة. ينبغي أن تضيف أيضاً تفاصيل إضافية داعمة تساعدك على تذكر الأفكار الرئيسية، ووصفها، والدفاع عنها.
- سجِّل التعليقات والأسئلة — أثناء مشاهدتك للفيديو، يمكن أن تظهر لديك تعليقات و/أو أسئلة بخصوص ما تتعلمه. استخدم الهوامش لتسجل تعليقاتك وأسئلتك حتى يمكنك أن تشارك بها المجموعة بعد وقت المشاهدة.
- أوقف فيديو الدرس أو أعد مشاهدة أجزاء منه — قد تجد من المفيد أن توقف أو تعيد تشغيل الفيديو عند أجزاء معينة كي تتمكن من تدوين ملاحظات إضافية، أو مراجعة مفاهيم صعبة، أو مناقشة نقاط مثيرة للاهتمام.

### • بعد مشاهدتك الدرس

- أجب على أسئلة المراجعة — أسئلة المراجعة مؤسسة على المحتوى الرئيسي للدرس. لا بد أن تجيب على هذه الأسئلة في الموضع المتاح لهذا الأمر. يجب الإجابة على هذه الأسئلة بصورة فردية وليس في مجموعة.
- أجب على أسئلة التطبيق وناقشها — أسئلة التطبيق هي أسئلة تربط محتوى الدرس بالحياة المسيحية، واللاهوت، والخدمة. أسئلة التطبيق مناسبة لتكون تكليفات مكتوبة أو كموضوعات للمناقشة الجماعية. بالنسبة للتكليفات المكتوبة، فمن المُفضل ألا تتخطى الإجابات صفحة واحدة.

## الملاحظات

### I. المقدمة

النبي: سفير عهد الله الذي يُعلن كلمة الله ويطبّقها، ويسعى بشكلٍ خاصٍ للتحذير من الدينونة على الخطية، ويحثّ على خدمة الله بأمانةٍ ممّا يؤول إلى اختبار بركاته.

### II. خلفية العهد القديم

#### أ. الشروط

أنبياء العهد القديم كانوا سفراء عهد الله أو مبعوثيه.

الأنبياء الكذبة كانوا يستخدمون الخداع والخرافات والقوى الشيطانية ليتملّوا آلهتهم المزيّفة.

أربعة مواصفات وشروط لأنبياء الله الصادقين من تثنية 18: 17-22:

- مدعوون من الله.
- أعطيت لهم كلمة الله ليتكلموا بها.
- أظهروا ولاءهم لله.
- تأكّدت صحة خدمتهم من خلال تحقيق رسالتهم.

## 1. الدعوة من الله

دعا الله كثيرين لخدموه كأنبيااء.

كثيراً ما وجّه الله الدعوة للخدمة النبوية للنبي مباشرة.

نرى الله يدعو الأنبياء بشكلٍ غير مباشر أيضاً.

## 2. نيل كلمة من الله

أوحى الروح القدس للأنبياء بأن يتكلّموا بكل ما يأمرهم به الله.

كان الروح القدس يستخدم شخصيات ووجهات نظر الأنبياء حين كان يقدّم رسالته.

ضمن الروح القدس أن تكون أقوال الأنبياء الحقيقيين ذات سلطة ومعصومة من الخطأ.

نؤمن بيسوع

الدرس الثالث: النبي

### 3. الوفاء لله

لم يعطي الروح القدس الأنبياء حريةً مُطلقة ليقولوا ما شاءوا.

كان على الأنبياء أن يتأكدوا من كون نبوتهم تتفق مع إعلان الله الموجود أصلاً.

### 4. تأكيد صدق النبوات في تحقيقها

كان يجب لنبوات الأنبياء أن تتحقق.

أوصل الأنبياء كلام الله بأمانة.

بعض النبوات:

- كان لها تحقيق سريع نسبياً.

- لم تكن تتحقق بالسرعة نفسها.

في بعض الأحيان حتى كلمات الأنبياء الحقيقيين لم تتحقّق بالدقّة التي كتبوا بها.

- يحذّرون من اللعنات التي ستأتي إن استمرّ الشعب في الخطية.

- ويؤكّدون على البركات التي ستأتي إن عاش الشعب بأمانة.

نتائج النبوة الحقيقية تتوافق مع عهد الله وطبيعته، وتصادق على خدمة أنبيائه الحقيقيين.

## ب. العمل

### 1. السلطان

في الشرق الأدنى القديم، كان الملوك الأسياد (الأباطرة الأقوياء):

- يحكمون أمماً تابعة (أما أصغر).
- يفرضون اتفاقية أو معاهدة على الدول التابعة.
- كانوا يُرسلون سفراء لتتبع وفرض هذه العهود.

كثيراً ما وصف الله علاقته بشعبه بصفتها علاقة عهدٍ بين الملك السيد والتابع له.  
عَيَّن الله الأنبياء:

- ليكونوا سفراء مفوضين.
- يذكرون شعبه التابع له ببند العهد.

## 2. المهمة

العهد بين الملوك والتابعين توضح تفاصيل العلاقة بينهم:

- إحسان الملك السيد في الماضي.
- الوفاء المطلوب من الملك التابع.
- والعواقب التي ستنتج عن إطاعة أو مخالفة بنود الاتفاقية:
  - البركات للملك التابع إن أطاعوا.
  - العقوبات أو العواقب إن خالفوا.

أُوكِلَ للأنبياء مهمة تذكير شعب الله بتفاصيل عهده:

- في وضعٍ سليمٍ أمام الله: يشجعون إسرائيل على الثبات والمثابرة في البر.
- في وضعٍ غير سليمٍ أمام الله: يواجهون إسرائيل بتهمة التمرد وعدم الولاء.



### 3. الطرق

أن أكثر طريقة استخدمها الأنبياء لتتيميم مهمتهم كانت الكلام:

- يعلنون إدانة خطية الشعب.
- يأمرتهم بالطاعة.
- يشجعونهم على الثبات.
- يحذرونهم من الدينونة.
- يعرضون عليهم وعود البركات.
- يحكون الأمثال.
- يُنبئون بالمستقبل.
- يصلون.
- يتشفعون لأجل شعب الله.
- يكتبون كلامهم.

استخدم الأنبياء أيضاً طرقاً اعتمدت على أعمال خاصة:

- عمل آيات ومعجزات نبوية.
- أعمال رمزية ومعارك روحية.

## ج. التوقعات

## 1. التطور التاريخي

بحدوث تغيّرات في ملكوت الله وبنموّه عبر التاريخ، تغيّر دور الأنبياء ليلبّي الحاجات المتغيّرة.

- ما قبل الملكية: الفترة الزمنية التي عقد فيها الله عهده مع آدم ونوح وإبراهيم وموسى.

○ آدم وحواء: نالا إعلان الله بالسير معه والحديث معه.

○ نوح: تنبأ بدينونة العهد على العالم.

○ إبراهيم: استقبل خطط الله للمستقبل بشكل مباشر.

○ موسى: أدار الوصايا العشرة وكتاب العهد من خلال:

- شرحه للشعب.
- حكمهم بحسب بنوده.
- حثّهم على أن يكونوا أمناء لله.

- الملكية: استقر شعب إسرائيل في أرض الموعد وكان يعيش تحت حكم ملك.
  - صارت وظيفة النبي متركزة في مناطق النفوذ المركزية.
  - كان دور الأنبياء الرئيسي تذكير الملوك وموظفي البلاط بأن يعبدوا الله بأمانة.
  - استمرّ الأنبياء في تذكير الشعب بمتطلبات عهد الرب وبعواقب سلوكهم.
- السبي: لم يُطع شعب إسرائيل ويهوذا وتم سبيهم من أرض الموعد.
  - كان تشديد الأنبياء على استرداد الملك والمُلك لشعب الله.
  - حثّ الأنبياء شعب الله على التوبة عن خطاياهم، والعودة إلى الأمانة العهدية.

• استرداد المملكة: نهاية جزئية لفترة السبي تبدأ حول عام 539 / 538 ق.م.

○ لم يكن هناك ملك في إسرائيل أو يهوذا بعد.

○ هناك عدد قليل نسبياً من الأنبياء في هذا الوقت. ولكن بعض الأنبياء الأمناء، شجعوا الشعب على العيش بأمانة للرب.

○ التوقعات المتعلقة بأن الله سيتمّ عودته بإعادة واحدٍ من نسل داود على العرش.

○ الأمل هو أن يرحم الله شعبه ويتبرأف عليه، بالرغم من خطيته، ويقيم المملكة ثانيةً لأجل اسمه.

الأنبياء كانوا دائماً سفراء الله، والذين كان عليهم محاسبة شعب الله بحسب العهد.

توقعات بشأن وظيفة النبي في العهد الجديد كانت مُستمدة في الأساس من فترة الاسترداد التي بعد السبي.

أنبياء المستقبل سينادون بالملك المسيحاني ويرافقونه.

## 2. النبوات المحددة

- المنادي المُرسَل من الرب: سيُعلن أن الرب سيأتي ليُهزم أعداءه ويستردّ المُلك الداودي.
- نبي مثل موسى: سيقود الشعب إلى البرّ، مثلما عمل موسى.
- استرداد خدمة النبوة: فسيُزال الأنبياء الكذبة من الأرض، وسيزيد عدد الأنبياء الحقيقيين.

## III. التحقيق في يسوع

### أ. الشروط

#### 1. الدعوة من الله

أعلن سمعان أن يسوع دُعي ليكون إعلاناً نبوياً وعلامةً لشعبه.

نؤمن بيسوع

الدرس الثالث: النبي

عند المعمودية يسوع أظهر الله الآب والروح القدس أنه دُعي ليكون نبياً.

الأمر الذي أظهر يسوع بصفته نبياً بأوضح الطرق هو حادثة تجليته.

## 2. نيل كلمة من الله

ذكر يسوع أنه نال كلمة الله ليتحدث بها.

## 3. الوفاء لله

أصرّ يسوع على أنه كان يتمّ مشيئة الآب.

نؤمن بيسوع

الدرس الثالث: النبي

#### 4. تأكيد صدق النبوات في تحقيقها

تم تحقيق نبوات يسوع:

- في بعض الأحيان، كانت كلماته تتحقق فوراً ومباشرة.

- وفي مراتٍ أخرى، تحققت نبواته لاحقاً.

- لم تتم كل نبوات يسوع في حياته على الأرض.

يمكننا بل ويجب علينا أن نكون واثقين ثقة تامة أن يسوع سوف يحقق كل وعوده في النهاية.

ب. العمل

#### 1. السلطان

كان ليسوع السلطان للتكلم باسم الآب.

نؤمن بيسوع

الدرس الثالث: النبي

سلطان يسوع من الآب أمرٌ واضحٌ:

- من يقبله يقبل الآب أيضاً، ومن يرفضه يرفض الآب أيضاً.
- الذي يرفض سيدرك في النهاية صحة الرسالة.

## 2. المهمة

في دور يسوع كنبي، كانت المهمة المُوكَّلة إليه هي نفس مهمة الأنبياء من قبله:

- أعلن حقيقة ملك الله وسلطانه.
- أكد أن بنود العهد لا تزال قائمة.
- أكد يسوع على عواقب العهد.

عرّف يسوع عن نفسه بشكل خاص بصفته المعين عن استرداد ملكوت الله الذي أنبئ به في إشعيا 61.

نؤمن بيسوع

الدرس الثالث: النبي



### 3. الطرق

كانت طريقة يسوع الرئيسية لإتمام مهمته النبوية هي المخاطبة.

- اتهم الناس باقتراف الخطية.
- أمرهم بأن يتوبوا ويطيعوا إرادة الله.
- حثهم على أن يثابروا ويثبتوا في الأمانة.
- حذّروهم من الدينونة الآتية.
- قدّم البركات للمُخلصين.
- تكلم بأمثالٍ.
- أنبأ بالمستقبل.
- صلّى.
- تضرّع (تشفّع) لأجل شعب الله.

لم يكتب يسوع تعاليمه لنا، لكنّ تلاميذه دونوها عنه.

نؤمن بيسوع

الدرس الثالث: النبي

## الطرق الأخرى:

- عمل يسوع معجزاتٍ أكثر من أيّ نبيٍّ آخر في تاريخ شعب الله.

- الأعمال الرمزية:

- اعتمد على يد يوحنا المعمدان.

- معارك روحية:

- انتصر في تجربته على إبليس.

- قام بطرد الأرواح الشريرة.

## ج. التوقعات

تحققت كل التوقعات النبوية في شخص يسوع المسيح وخدمته.

### 1. المنادي المرسل من الرب

النبي الخاص الذي تمّ الإنباء به وعنه كان متوقّعاً منه أن يُعلن مجيء الرب.

نؤمن بيسوع

الدرس الثالث: النبي

أعلن يوحنا المعمدان عن مجيء يسوع.

أنجز يوحنا المعمدان مهمته النبوية بإعلانه أن يسوع هو ابن الله.

## 2. نبي مثل موسى

يسوع هو النبي الذي مثل موسى، الذي كان العهد القديم يُنبئ به ويتوقع قدومه.

- عمل يسوع معجزاتٍ بدرجةٍ لم تُر منذ أيام موسى.
- تنبأ بمعرفة أعظم مما كان لأي شخصٍ منذ موسى.
- كان يعرف الله وجهاً لوجه.
- ضمن أن كلَّ من يستجيبون بالإيمان يُحسبون حافظين لعهدده بشكلٍ كامل، وبالتالي يرثون ملكوت الله.

نؤمن بيسوع

الدرس الثالث: النبي

كان يسوع أعظم نبي على الإطلاق.

كان يسوع أكمل إعلان وأوضح إعلان عن طبيعة الآب وإرادته وخلصه.

### 3. استرداد خدمة النبوة

أنبأ العهد القديم بيوم سيزول فيه الأنبياء الكذبة وينتشر فيها الأنبياء الحقيقيون.

انتشار الأنبياء الحقيقيون:

- بدأ هذا حين عيّن يسوع رسله للكراسة.

- استمرّ هذا في يوم الخمسين.

انتهاء النبوات الكاذبة:

- تم البدء في الحد منها مع تكاثر عدد الأنبياء الحقيقيين.

- في النهاية سيُبطل يسوع كلّ الأنبياء الكذبة.

نؤمن بيسوع

الدرس الثالث: النبي

#### IV. التطبيق المعاصر

بيان وستمنستر للتعليم الديني، الجواب رقم 43، يلخّص عمل المسيح النبوي بكونه إعلاناً للكنيسة.

##### أ. مدى الإعلان

يسوع المسيح هو الذي يتكلّم إلينا من خلال كلّ الأسفار المقدّسة والنبوات الحقيقية.

كامل الكتاب المقدّس هو كلمة المسيح النبوية لكنيسته.

خدمة يسوع المسيح النبوية سبقت تجسّده.

خدمة يسوع النبوية استمرّت أيضاً حتّى بعد صعوده إلى السماء.

كامل الكتاب المقدّس هو ذو سلطة وتأثير على حياة الكنيسة المعاصرة.

نؤمن بيسوع

الدرس الثالث: النبي

## ب. محتوى الإعلان

كامل الكتاب المقدس أُعطي لنا من المسيح.

- إرادة الله هي أن نعرف بنود عهده ونطبّقها في حياتنا.
- وبنّاؤنا يتم بفهمنا الصحيح لبنود ذلك العهد.
- يتكون خلاصنا من بركات العهد.

### 1. تفسير الكتاب المقدس

الفهم الصحيح لدور المسيح كنبي يمكنه أن يساعدنا في تفسير الكتاب المقدس.

كلمات الكتاب المقدس هي رسائل العهد المبعوثة من الملك العظيم، وهي تتطلّب استجابة الطاعة.

نؤمن بيسوع

الدرس الثالث: النبي

أفضل طريقة لتفسيرها هي بحسب بنية العهد:  
 • إحسان الله.

• الوفاء المطلوب.

• العواقب المُعلنة.

عندما نقرأ الكتاب المقدس يجب أن نسأل أسئلة مثل:

- كيف يعلن هذا المقطع عن إحسان الله تجاه شعبه؟
- كيف يعلن الولاء الذي يطلبه من شعبه؟
- ماذا يقول عن الدينونة التي سنأتي على الذين يرفضون أن يكونوا أمناء؟
- ما البركات التي يعد بها للذين يسمعون ويطيعون؟

## 2. الخضوع للكتاب المقدس

فهم دور المسيح كنبي يمكنه أن يساعدنا في الخضوع للكتاب المقدس.

نؤمن بيسوع

الدرس الثالث: النبي

• التوبة:

كان الأنبياء يهددون بوقوع دينونة العهد، وذلك لدفع الخطاة إلى التوبة.

○ جزءاً من خدمة يسوع.

○ أحد أكثر المواضيع شيوعاً في كلّ الكتاب المقدّس.

○ هي التحوّل من التمرد على الله، نحو الخضوع لإرادته.

○ تحدث أولاً حين يأتي الإنسان إلى المسيح بالإيمان المُخلّص.

○ يجب أن تكون مُمارسةً يومية.

بممارسة التوبة في حياتنا اليومية، يكرم المؤمنون عمل المسيح النَّبويّ ويسعون للحصول على بركات عهد الله.



- الإيمان

حتّى يسوع والأنبياء الآخرون الناس على الثبات في الإيمان بالله والطاعة لعهد.

وعود الله أكيدة ومضمونة، وسيعود المسيح في النهاية ليكمل ما بدأه.

حتّى عودة يسوع، ينبغي أن تتّصف حياة المؤمنين بالتوبة عن الخطية، وبالثبات في الإيمان.

## .V الخاتمة

نؤمن بيسوع

الدرس الثالث: النبي

## أسئلة المراجعة

1. ما هي الشروط التي يجب أن يوفيهها أنبياء الله الحقيقيين؟

2. اوصف عمل الأنبياء في العهد القديم.

3. ما التوقعات التي وضعها العهد القديم للخدمات النبوية المستقبلية؟

4. كيف وقي يسوع شروط النبي؟

5. كيف وقي يسوع أعمال دور النبي؟

6. كيف حقق يسوع توقعات العهد القديم لمستقبل دور النبي؟

نؤمن بيسوع

الدرس الثالث: النبي

7. اوصف مدى الإعلان النبوي للمسيح وتطبيقه على حياتنا.

8. ما هو محتوى الإعلان النبوي الذي استقبلناه من المسيح، وما المسؤوليات التي يضعها على حياتنا؟

## أسئلة التطبيق

1. كيف يمكن أن تكون سفيراً أميناً لله في دوائر تأثيرك الحالية؟
2. كيف يجب أن نتجاوب مع الجدية والإلحاح الموجود في كلمات أنبياء الله؟
3. ما الخدمات التي أنت منخرط فيها حالياً وكيف تقدم عهد الله وتُشجع الآخرين على عبادته؟
4. ما التعزية التي ننالها من تحقيق الله لنبوات الماضي بينما ننتظر الاكتمال التام لملكوته؟
5. كيف تساعدك معرفتك بأن يسوع هو أعظم نبي على الإطلاق في ظروفك الحالية؟
6. ما التشجيع والرجاء الذي يمكننا أن نستمدّه من تحقيق رسائل يسوع النبوية؟
7. كيف يمكنك أن تظل وفي لله في ظروفك وخدمتك الحالية؟
8. ما هي بعض الأشياء المحددة التي يمكننا أن تدفعنا لننزل أمناء لله؟
9. كيف يمكن لدور المسيح كنبى أن يؤثر على الطريقة التي تفسر بها الكتاب المقدس؟
10. ما الفوائد التي اختبرتها من ممارستك للتوبة والاعتراف اليومي عن خطيتك؟
11. ما أهم شيء تعلمته في هذا الدرس؟